

الأمرض السيكوسوماتية

تقديم د. مريم وشان
قسم العلوم الاجتماعية
جامعة أم البواقي

2026

القلب والشرايين

▶ ارتكزت الابحاث السيكوسوماتيه في الجهاز الدوراني خصوصا على ارتفاع ضغط الدم والمرض التاجي يعني اصابه أو عيه القلب في حد ذاته

▶ ارتفاع ضغط الدم الشرياني

▶ عرفنا ان الانفعالات يمكن ان تجر تغيرات عابره او دائمه في الضغط الشرياني ترافق بعلامات اخرى من مثل الايقاع القلبي وهنا تختلف عن الضغط الشرياني المرتفع الحقيقي او الاساسي الذي يكون في البدايه ارتفاعا معزولا للرقمين الانقباضي والانبساطي للضغط الشرياني مما يوافق زياده في توتر العضلات الشريانيه الشعيريه وهذا الاخير خاضع لعوامل داخلية او خارجيه هذا ما يفسر تعدد طرق البحث في هذا الميدان

Hypertension artérielle: symptomatique/ essentielle

▶ توجد احيانا أسباب عضوية واضحة لنشأة ارتفاع ضغط الدم المسمى الثانوي او العرضي لكن في الاغلب لا نجد اسبابا وبالتالي عندها نتحدث عن ارتفاع ضغط دموي أساسي وفي هذا الإطار جاءت نظريه نشوئية نفسيه خالصه تفسر ارتفاع ضغط الدم الشرياني مفادها ان كل اعتداء سيكولوجي يفجر تحرير الكاتيكولامين وأمينات ضاغطة, انقباض الأوعية الدموية الدقيقة مما ينتج عنه زياده في الضغط مؤقتة.

Hypertension essentielle

▶ أما إذا طالت الحالة الاعتدائية السيكولوجية فان الزيادة الضغطية يمكن ان تصبح دائما المستمرة للاوعية الكلوية يمكن ان تحدث على مده طويله او على مدى بعيد تغيرات في الشريينات الصغيرة من مثل التصلب او التيبس والاضطرابات المستمرة لهذه الشريينات مع الوقت تعطي انقباضا وعائيا دائما لشرايين الكلى والنتيجه النهائيه مع الوقت دائما هي حالة انسداد وعائي كلوي (انخناق) *une ischémie*

الشخص المصاب بارتفاع ضغط الدم

- ▶ تثبيط الميول الدفاعية العدائية يعني ضبط انفعالي عالي جدا يسمح بكبت النزوات التي لا يمكن ان تستخرج بحريه وجود صراع كامن مع حاله تبعية خاملة واندفاعات تعويضية عدوانيه فكلما استسلم لتبعيه خامله كلما اصبحت ردود فعله عدائيه اتجاه من يخضع لهم
- ▶ دراسه تاريخ حاله او سيره هؤلاء الاشخاص بينت في اغلب الاحيان انه كانوا افراد عدوانيين قبل البلوغ وفيما بعد أصبحوا متزنين وهادئين
- ▶ المشاعر العدائيه غير المقهوره تصبح مصدر استثاره مستمره للجهاز الوعائي الذي مع الوقت وعلى المدى الطويل يمكن ان يصنع ارتفاع ضغط دم دائم
- ▶ من جهة اخرى فهذه النتيجة اي وقوع ارتفاع ضغط الدم المستمر يمكنها ان تتحقق بتاثير استعداد مسبق وراثي الذي يظهر في شكل استجابة عكسيه اكبر للجهاز العصبي

المراجع

- ▶ https://www.google.com/search?gs_ssp=eJzj4tTP1TdIKiqsMDJg9OJPK0rMq1JlZEmtSMxLSS0CAH_yCX0 Franz Alexander 18/04/2026 18: 30
- ▶ https://www.google.com/search?q=sami+ali&sca_esv=729a2d5b976b9e39&ei=Hbjjaf2_E_2pkdUP1auBGQ&biw **18/04/2026 18:48**
- ▶ Résumé du modele psychosomatique de Sami-Ali/JPMoschetti-Juin 2002
- ▶ تواتي إبراهيم عيسى ,المطبوعة البيداغوجية -محاضرات الاضطرابات السيكوسوماتية -2020-2021, جامعة 8 ماي 1945 قالمة